



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وأدابها
فرع اللغة التركية

صورة التغيرات الاجتماعية في تركيا
- ١٩٥٠ م من خلال المجموعة القصصية
(تحت المنديل) للكاتب ممدوح شوكت أستنال
دراسة وترجمة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب (لغات شرقية تركي)
إعداد الباحث / علاء طه يسین محمود

إشراف أ. د / الصفاصافي أحمد المرسي

القاهرة

٢٠١٢/٥١٤٣٣ م



Ain Shams University,
Faculty of Arts,
Department of Oriental
Languages and Literature,
Branch of the Turkish language .

Reflection of the social changes in Turkey, 1900 -1950 AD from the collection of short stories (mendil altında) by Mamdouh Shaukat Esndal, study and translation.

A thesis
Presented by student

Alaa Taha Yassin Mahmoud

*In fulfillment for obtaining the Degree of
Master of Arts in Turkish Language And Literature*

Supervision /
Professor . Elsafsafi Ahmed Al Morsi

*Prof . Turkish Language And Literature
Faculty of Arts - Ain Shams University*

Cairo
1433 H /2012 AD

الفهرس

فهرس

إهداء

المقدمة:..... هـ

المدخل

القسم الأول: مفهوم التغير الاجتماعي والتطورات التاريخية والفكرية المؤثرة فيه من التنظيمات وحتى ما بعد إعلان الجمهورية التركية

أولاً: مفهوم التغير الاجتماعي:	٣
عوامل التغير الاجتماعي :	٤
البيئة:	٤
السكان:.....	٤
التراث العلمي:...	٥
الاتصال الثقافي.....	٥
العامل السياسي وظهور الشخصيات السياسية القوية :.....	٥
العامل الأيديولوجي:	٦
صورة التغير الاجتماعي في الأدب:.....	٧
ثانيا : التطورات التاريخية والفكرية من التنظيمات وحتى إعلان الجمهورية	٨
التطورات التاريخية ومحاولات الإصلاح:.....	٨
المشروطية الأولى:.....	١٠
عصر السلطان عبد الحميد الثاني:.....	١٠
إعلان الدستور:	١١
المشروطية الثانية:.....	١١
التغير والتضارب في الاتجاهات الفكرية:.....	١٣
العثمانية عثمانجيلاق:	١٣
* الجامعة الإسلامية إسلامجيلاق:.....	١٣

* التغريب- باتيجيلك:	١٣.....
* الفكر القومي: توركجولوك:	١٤.....
مرحلة انهيار الدولة العثمانية وخطوات تأسيس الجمهورية:	١٥.....
* الدولة العثمانية وال الحرب العالمية الأولى:	١٥.....
* استسلام الدولة العثمانية وتوقيع معاهدة مندروس:	١٥.....
* مؤتمري أرض روم و سيواس:	١٦.....
* انتخاب المجلس الوطني الكبير:	١٦.....
* معاهدة لوزان:	١٧.....
ثالثاً: الجمهورية التركية والانقلابات الكمالية.....	١٨.....
+ الانقلابات السياسية:	١٩.....
+ الانقلابات الاجتماعية:	١٩.....
+ الانقلابات القانونية:	١٩.....
+ انقلابات في مجال التعليم والثقافة:	١٩.....
+ انقلابات في المجال الاقتصادي:	١٩.....
- المساواة بين الرجل والمرأة:	٢٠.....
- قانون تغيير الزي وفرض القبعة:	٢٠.....
- إلغاء الطرق الصوفية والزوايا والتكايا:	٢٠.....
- قانون استخدام اسم العائلة:	٢٠.....
- إلغاء الرتب والألقاب :	٢١.....
- الأرقام والساعة والترقيم الدولي:	٢١.....
- الإجازات الرسمية:	٢١.....
القسم الثاني: ممدوح شوكت أسنداز حياته وشخصيته الأدبية وأفكاره الاجتماعية	
+ نشأته وحياته:	٢٣.....
+ حياة ممدوح شوكت أسنداز السياسية:	٢٤.....

٣ - سنوات عمله كسفير:.....	٢٦
٤ - أنسدال في المجلس الوطني الكبير:.....	٢٩
٥ - السنوات الأخيرة من عمره ووفاته:.....	٣٠
ثانياً: شخصيته الأدبية:.....	٣١
- الواقعية عند ممدوح شوكت:.....	٣٢
- الأعمال الفنية لممدوح شوكت:.....	٣٥
- الفكر الأدبي عند ممدوح شوكت:.....	٣٧
ثالثاً: الأفكار الاجتماعية عند ممدوح شوكت أنسدال :.....	٣٩
- تمثيل الطبقة العاملة :.....	٣٩
- الفكر المحافظ :	٤٠

الباب الأول: صورة التغيرات الاجتماعية من خلال المجموعة القصصية

"تحت المنديل"

الفصل الأول: صورة التغيرات الاجتماعية في الأسرة التركية.....	٤٢
تعريف الأسرة :.....	٤٣
دور الأدب التركي في تصوير أثر التغيرات الاجتماعية في الأسرة التركية :.....	٤٤
١- المرأة والتغيير الاجتماعي:	٤٤
تطور الدور الاجتماعي للمرأة التركية عبر التاريخ:.....	٤٤
٢- التغير في الدور الاجتماعي للمرأة من خلال المجموعة القصصية "تحت المنديل":.....	٤٦
ب- تغير مظهر المرأة (الزى الزينة):.....	٥٢
٢- التغير في العلاقة بين الزوجين وريشه بالتطورات التاريخية:.....	٥٧
٣- أثر التغير الاجتماعي في تربية الأطفال:.....	٦٤
٤- التغير في العلاقات الاجتماعية:.....	٦٩

الفصل الثاني: صور التغيرات الاجتماعية في مؤسسات الدولة والسلوكيات العامة:	٧٤
٤ صورة التغيرات الاجتماعية في الحياة السياسية:	٧٥
٤ التغير في سلوكيات إدارة الدولة:	٨٦
٤ سوء الحالة الاقتصادية وأثره في التغير الاجتماعي :	٩٢
٤ التغير في الثقافة:	٩٥
٤ التغير في القيم الاجتماعية و سلوكيات الأفراد: (انتشار شرب الخمر. المعتقدات الاجتماعية الخاطئة- استخدام اسم العائلة):	٩٩

الباب الثاني: الخصائص الفنية للمجموعة القصصية "تحت المنديل"

الفصل الأول: الموضوع ، بناء الشخصيات ، الفضاء الزماني والمكاني:	١٠٦
أولا : المجموعة القصصية من حيث موضوعات قصصها:	١٠٨
ثانيا : بناء الشخصيات:	١١٢
ثالثا : الفضاء الزمني والفضاء المكاني:	١٢٥
الفصل الثاني: السرد والحوار، خصائص اللغة :	١٣٧
أولا : خصائص السرد والحوار:	١٣٨
ثانيا : خصائص اللغة:	١٥١
الخاتمة:	١٦٠

ترجمة المجموعة القصصية تحت المنديل

٤ عوني حروفي أفندي:	١٦٤
٤ حزن المال:	١٦٧
٤ زيارتان:	١٧٢
٤ كيف تحققت الرؤيا:	١٨٨
٤ الأب والأم:	١٩٢
٤ رحلات شاعر :	١٩٥

١٩٩.....	٤ حشمت جول قوقان:
٢٠٩	٨ الأصلع:.....
٢١٣	٩ المريض:.....
٢١٥	١٠ الحاج جوانلي:.....
٢٢١.....	١١ تحت المنديل:.....
٢٢٣.....	١٢ فيمنيست:
٢٢٦.....	١٣ حفل زفاف:
٢٣٢.....	١٤ إفلاس مدير:
٢٣٤.....	١٥ صغير الغراب:
٢٣٥	١٦ ابنتنا:
٢٤٣.....	١٧ والدة السيدة جول:
٢٤٦.....	١٨ السينما:
٢٥١	١٩ هل ضيعناها:
٢٥٥.....	٢٠ الحكومة القوية:
٢٦٥.....	٢١ سعيدة:
٢٨٤.....	٢٢ الحاج ضورسون:
٢٨٧.....	٢٣ جليلة:
٢٩٥.....	٢٤ الشيخوخة:
٢٩٩.....	٢٥ الحياة كم هي جميلة:
٣٠١.....	قائمة المصادر والمراجع:
٣٠٨	الفهرس:.....

مقدمة

الحمد لله الذي أكمل لنا الدين ، وأتم علينا النعمة ، وجعل أمتنا خير أمة، وبعث فينا رسولاً منا يتلو علينا آياته ويزكياناً ويعلمنا الكتاب والحكمة. اللهم إني أسألك الإخلاص في السر والعلن، وكلمة الحق في الرضا والغضب، اللهم اعني إلى ما تسمو إليه همتّي ، واجعلني من همه الصدق ، وبغيته الحق ، وغرضه الصواب... وبعد إن المجتمعات الإنسانية تتصرف بأنها في تغير دائم ، إذ أن التغير سمة الحياة الاجتماعية، وآثاره واضحة في كل شيء حولنا ، فالنظم الاجتماعية ، والمعارف والعلوم ، والعادات والتقاليد وأنماط السلوك كلها يصيبها التحول والتغير، ومهما حاولت أي قوة أن تبقى تلك الأوضاع على حالها ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

وتعد الأعمال الأدبية أرشيفاً يوثق لهذه التغيرات والتحولات في المجتمع ، فيمكن من خلال تحليل مضمونها رصد عملية التحول أو التغير في المجتمع في فترة زمنية سابقة يصعب على الباحثين في العلوم الاجتماعية رصدها بطريقة مباشرة. وتعد القصة أياً كان شكلها- رواية أو قصة قصيرة- أسرع الأجناس الأدبية تطوراً، وأكثرها قدرة على تصوير القضايا الإنسانية وعرض ، مشكلات الحياة . كما تعد أيضاً أكثر الأجناس الأدبية التصاقاً بعملية التغير أو التحول الاجتماعي، لأن الكاتب يصور الأحداث التي تجري حوله في المجتمع الذي يعيش فيه، وتلك الأحداث ذاتها يمكن أن تكون سبباً في التغير أو جزءاً من عملية التغير الاجتماعي .

وقد وفدت القصة القصيرة كنوع أدبي إلى تركيا مع مطلع القرن العشرين، وبدأ يتذبذب مكانه بين الأنواع الأدبية الأخرى، فاستخدمه الكتاب للتعبير عن مذاهبهم الفكرية المختلفة، وتسجيل الصراع الذي نشأ بينها في ذلك الوقت.

وَعَقبِ إِعلانِ الجمهُورِيَّةِ عامَ ١٩٢٣ م تغييرَ تلَكَ المذاهُبِ وَتَجاوبَ الأدبِ الترَكِيِّ بصفَةِ عَامَةٍ وَالقصَّةِ بصفَةِ خَاصَّةٍ مَعَ التَّحولاتِ السِّياسِيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ الَّتِي طرأتَ عَلَى الْمَجتمعِ الترَكِيِّ؛ وَوقفَ عَدِيدٌ مِنَ الْكِتابِ إِلَى جَانِبِ المُواقفِ الْوطَنيَّةِ وَالإِنسانِيَّةِ وَخَصْوصاً فِي أَثنَاءِ فَتْرَةِ حَربِ الاستِقلالِ

ثُمَّ بَدَأَتِ الْجَمْهُورِيَّةُ الْجَدِيدَةُ وَرَحَالَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي اسْتِقْطَابِ بَعْضِ الأَدِبِ اللَّتِي بَفْضَائِلِ الْجَمْهُورِيَّةِ، وَالتَّعبِيرِ عَنِ أَهَافِهَا الْقَوْمِيَّةِ. فَتَكُونَتْ طَبَقَةُ جَدِيدَةٍ مِنَ الْأَدِبِ الْبِيرُوفِراطِيَّينَ وَتَمَّ تَقْسِيمُهُمْ بِحَسْبِ الْمَوْضُوعَاتِ وَالْمَضَامِينَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَناولُوهَا فِي أَعْمَالِهِمْ؛ فَكَانَ الْكَاتِبُ مَدْوُحُ شُوكَتُ أَسْدَالُ وَاحِدَا مِنْ وَقْعِ عَلَيْهِمِ الْاِخْتِيَارِ لِتَنَاؤِلِ الْمَوْضُوعَاتِ وَالْمَضَامِينَ الاجْتِماعِيَّةِ فِي أَعْمَالِهِ. حِيثَ اقْتَصَرَتْ جُلُّ أَعْمَالِ مَدْوُحِ شُوكَتِ عَلَى الْمَوْضُوعَاتِ الاجْتِماعِيَّةِ. وَكَانَتِ الْمَجْمُوعَةُ الْقَصَصِيَّةُ "تَحْتَ الْمَنْدِيلِ"

ضَمِّنَ أَعْمَالِهِ الَّتِي تَنَاؤِلُ فِيهَا عَدِيدٌ مِنَ الْمَضَامِينِ الاجْتِماعِيَّةِ كَانَ الْقَاسِمُ الْمُشْتَرِكُ بَيْنَهَا هُوَ التَّغْيِيرُ؛ لَذَا فَقَدَ وَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى تلَكَ الْمَجْمُوعَةِ لِدِرَاسَةِ انعْكَاسَاتِ التَّغْيِيرَاتِ الاجْتِماعِيَّةِ فِي ترْكِيَا فِي تلَكَ الْفَتَرَةِ مِنْ خَلَالِهَا.

أَهْمَى الْدِرَاسَةِ وَأَسْبَابُ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوعِ :

فَنِ الْقَصَّةُ هُوَ أَحَدُ الْفَنُونِ الْأَدِيبِيَّةِ الَّتِي أَخْذَتِ فِي التَّطَوُّرِ السَّرِيعِ حَتَّى أَحْرَزَ مَكَانَةً مُتَمِيَّزةً بَيْنَ الْفَنُونِ الْأَدِيبِيَّةِ فِي الْأَدِبِ الترَكِيِّ فَكَانَ بِمَثَابَةِ الْأَرْشِيفِ الَّذِي يُوَثِّقُ لَكُلِّ الْقَضَايَا وَالْأَفْكَارِ الْمُوجَودَةِ فِي الْمَجَمِعِ الترَكِيِّ، وَرَغْمَ ذَلِكَ لَمْ يُحْظِي هَذَا النَّوْعُ الْأَدِيبِيِّ بِالْاِهْتِمَامِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الدَّارِسِينَ وَالْبَاحِثِينَ فِي الْدِرَاسَاتِ الترَكِيَّةِ، وَتَرَتَبَ عَلَى ذَلِكَ مَحْدُودِيَّةُ الْأَبْحَاثِ وَالدِّرَاسَاتِ الَّتِي تَهْتمُ بِرَصْدِ مَظَاهِرِ التَّغْيِيرِ فِي الْحَيَاةِ الاجْتِماعِيَّةِ مِنْ خَلَالِ الْأَعْمَالِ الْقَصَصِيَّةِ، مَا دَفَعَ الْبَاحِثَ إِلَى اخْتِيَارِ هَذَا الْمَوْضُوعِ لِلوقوفِ عَلَى أَهْمَ مَظَاهِرِ هَذَا التَّغْيِيرِ الَّتِي تمَّ تَنَاؤِلُهَا فِي الْأَعْمَالِ الْأَدِيبِيَّةِ وَآلِيَّةِ مَعَالِجَةِ الْأَدِبِيَّاتِ لَهَا مِنْ خَلَالِ مَادَةِ الْدِرَاسَةِ .

أهداف الدراسة:

- ٤ استنباط التغيرات الاجتماعية التي حدثت في تركيا في مرحلة التحول من الإمبراطورية إلى الجمهورية وتحديدها.
- ٥ إبراز دور الأدب في معالجة التغيير الاجتماعي.
- ٦ تعريف المتكلق العربي بأحد كتاب القصة المميزين في تاريخ الأدب التركي.
- ٧ ترجمة المجموعة القصصية "تحت المنديل" مما يعد إضافة للمكتبة العربية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الاجتماعي والمنهج النقي لتحليل النصوص الأدبية؛ ليتمكن الباحث من تحليل نصوص المجموعة القصصية شكلاً ومضموناً، واستخراج صور التغيرات الاجتماعية موضوع الدراسة.

خطة الدراسة:

ينقسم البحث إلى قسمين القسم الأول: دراسة المجموعة القصصية "تحت المنديل" من ناحية الشكل والمضمون والقسم الثاني ترجمة المجموعة القصصية إلى اللغة العربية. وفي ضوء المنهج المشار إليه تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة ودخل وبابين وخاتمة:
أما المقدمة؛ فتناولت موضوع الدراسة وأسباب اختياره وأهميته وهدفه، ثم المنهج المتبوع، وخطة الدراسة.

وأما المدخل؛ فينقسم إلى قسمين:
القسم الأول: يعرف بمفهوم التغيير الاجتماعي وعوامله وصوره في الأدب كما يتناول التطورات التاريخية والفكرية في تركيا خلال فترة التحول من الإمبراطورية إلى الجمهورية وأثارها في التغيير الاجتماعي في تلك المرحلة.

والقسم الثاني: يتناول الكاتب التركي مدوح شوكت أنسدال مع التركيز على حياته وشخصيته الأدبية وأفكاره الاجتماعية.

الباب الأول : التغيرات الاجتماعية من خلال المجموعة القصصية "تحت المنديل"
ويتناول صور التغيرات الاجتماعية في تركيا وقد جاء في فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول : صورة التغيرات الاجتماعية في الأسرة التركية.
ويعرض التغيرات الاجتماعية التي طرأت على الأسرة التركية مثل التغير في الدور الاجتماعي للمرأة وزبها ، وعلاقة الرجل بالمرأة، وتربية الأطفال .

الفصل الثاني : صور التغيرات الاجتماعية في مؤسسات الدولة والسلوكيات العامة.
ويتناول التغيرات الاجتماعية التي طرأت على مؤسسات الدولة، والسلوكيات العامة وأثارها في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية.

الباب الثاني : الخصائص الفنية للمجموعة القصصية "تحت المنديل".
ويبين هذا الباب الخصائص الفنية للمجموعة القصصية محل الدراسة وقد جاء في فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول : الموضوع ، بناء الشخصيات ، الفضاء الزماني والمكاني.
يتناول الموضوعات التي تناولها ممدوح شوكت أنسدال في المجموعة القصصية ، وأالية بناء الشخصيات ، والفضاء الزماني والمكاني .

والفصل الثاني: السرد وال الحوار ، اللغة والأسلوب.
يتناول خصائص السرد وال الحوار ، وخصائص اللغة والأسلوب.

وأما الخاتمة: فتوضّل لأهم النتائج التي خلص إليها البحث.

كما تمت ترجمة قصص المجموعة القصصية "تحت المنديل" بالكامل إلى اللغة العربية وعدها خمسة وعشرين قصة وهي :

١ عوني حروفي أفندي Avni Hurufi Efendi

٢ حزن المال El Malının tasası

٣ زيارتان İki Ziyaret

٤ كيف تحققت الرؤيا Rüya Nasıl Çıktı

٥ الأب والأم Ana Baba

٦ الشاعر طوافي Şair Tavafi

٧ حشمت جول قوقان Haşmet Gulkokan

٨ الأقرع keleş

٩ المريض Hasta

١٠ الحاج جوانلي Gevenli Haci

١١ تحت المنديل Mendil Altında

١٢ فيمينيست Feminist

١٣ حفل زفاف Düğün

٤ إفلاس مدير Müdürün Zügündü

- ٥٥ صغير الغراب Karga Yavrusu
٥٦ ابنتنا Kızımız
٥٧ والدة جول هانم Gül Hanımın Annesi
٥٨ السينما Cinema
٥٩ هل ضيغناها Kaçırdık mı
٥٠ الحكومة القوية Kuvvetli Hükümet
٥١ سعيدة Saide
٥٢ الحاج ضورسون Dursun Hacı
٥٣ جليلة Calile
٥٤ الشيخوخة İhtiarlık
٥٥ الحياة كم هي جميلة Hayat Ne Tatlı
- ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث، ثم فهرس الموضوعات.

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وأدبها
فرع اللغة التركية

**صورة التغيرات الاجتماعية في تركيا ١٩٠٠ - ١٩٥٠ من خلال المجموعة
القصصية "تحت المنديل" للكاتب ممدوح شوكت أنسال دراسة وترجمة**

بحث مقدم من الطالب / علاء طه يسین محمود

تمت الموافقة على قبول هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في
الأدب التركي .

لجنة الحكم على الرسالة :

- د أ/ الصفاصي أحمد القطوري (مشرفا) التوقيع :
د أ/ عزة عبد الرحمن الصاوي (عضو) التوقيع :
د/ صبري توفيق همام (عضو) التوقيع :

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

المدخل